

دور برنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة .

The role of the preparatory training program proposed by the ministry of education to Improve the competence of new physical education sports teachers in middle schools.

د. عبد القادر حاجي

Abdelkader hadji

جامعة محمد خيضر – بسكرة- (الجزائر)/ مخبر دراسات وأبحاث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – بسكرة- /- abdelkader.hadji@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/03/07

تاريخ الاستلام: 2021/01/01

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مساهمة برنامج التكوين التحضيري في تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد بالكفاءات المعرفية لتحضيرهم ليكونوا أساتذة مؤهلين ،وهل يتيح محتوى هذا البرنامج التكويني للأساتذة فرصا للتكوين في كيفية التخطيط وتنفيذ وكذا تقويم درس التربية البدنية والرياضية ، كما تهدف الدراسة إلى التوصل إلى معرفة فاعلية برنامج التكوين التحضيري في إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية بالشكل اللازم والمطلوب .

وقد اشتملت العينة على: 12 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية الناجحين في مسابقة التوظيف على أساس الشهادة، اختبرت بطريقة مقصودة ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام النسبة المئوية، حيث أظهرت النتائج أن برنامج التكوين التحضيري ركز على رفع قدرات الأساتذة المتكويين في جانب تنفيذ و تطبيق الدرس ، وذلك بغرض تحقيق الأهداف المقررة في مناهج التربية الوطنية ، ولم يركز بالشكل الكافي على عملية تكوين الأساتذة الجدد على رفع كفاءة التخطيط للدرس وكذا تقويمه .

- الكلمات المفتاحية: 1- البرنامج التكويني التحضيري. 2- الكفاءة. 3- أساتذة التربية البدنية والرياضية .

Abstract : The current study aims to identify the extent to which the preparatory training program contributes to providing new physical education teachers with cognitive competencies as to prepare them to be qualified teachers, and if the content of this training program provides teachers with opportunities for training in how to plan and implement as well as evaluate the physical education and sports study. The study also aims to know the extent of the effectiveness of the preparatory training program in preparing teachers of physical education and sports as required and desired. The sample included: 12 teachers of physical education and sports who succeeded in the employment competition on the basis of the certificate, chosen in an intended manner, as the researcher relied on the descriptive approach, and used the questionnaire as a tool to collect data. The data was processed statistically using percentage form, as the results showed that the training program focused on raising the capabilities of the trainee teachers in the implementation and application of the lesson, in order to achieve the goals established in the national education curricula, and did not focus sufficiently on the process of training new teachers to raise the efficiency of lesson planning and evaluation.

Keywords: 1 / Preparatory training program 2 / Competence 3 / Teachers of physical education

1.1. الإشكالية:

تعد التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية وثقافية و حضارية يمكننا من خلالها تقييم وقياس مدى تقدم وتطور الشعوب والأمم، فمستوى تقدمها وانتشار ممارستها مرتبط بمدى قدرات الدولة المادية، حيث بذلت الدولة الجزائرية جهودا في تطوير التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال إنشاء معاهد وأقسام خاصة في تطوير التربية البدنية والرياضية وكذلك بالمجال الرياضي بصفة عامة. تهتم الدولة الجزائرية بالتربية البدنية والرياضية اهتماما ملحوظا نظرا لما تلعبه في تنشئة الأفراد وإعدادهم للعمل والإنتاج وخدمة المجتمع كما أن للرياضة المدرسية على وجه التحديد أثر واضح في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة في جميع النواحي الجسمانية والعقلية والنفسية والاجتماعية و الروحية لإعداد جيل متميز قادر على خدمة التنمية الوطنية، ولكن أهم من كل هذه العوامل هو المعلم الصالح القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية (محمد صابر سليم، 1973، ص 251).

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

كما يرى محمد الصاوي ، أن معلم التربية الرياضية كي يقوم برسالته خير قيام، لابد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء (محمد الصاوي وهدي درويش، 1990، ص 83).

لذا أدرجت الدولة الجزائرية سياسة تربوية جديدة والمتمثلة في برامج التكوين التحضيري للأساتذة الجدد الناجحين في المسابقات على أساس الشهادة لجميع المراحل والذي من بينهم أساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك من أجل الأخذ بيد الأستاذ المتكون لتحسين وتطوير قدراته الذاتية ومساعدته على أداء مهامه المنصوص عليها في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية (المرسوم التنفيذي رقم 240-12 المؤرخ في 2008/10/11 المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 240-12 المؤرخ في 2012/05/29)، ومن أهم أهداف هذا الأخير جعل الأستاذ المتكون يعي ويدرك أن التكوين الذاتي هو السبيل الأمثل لتطوير الكفاءات المهنية لدى الأستاذ (وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013، ص 11)، وهذا ما جرننا إلى طرح السؤال التالي:

-التساؤل العام:

- هل لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في التخطيط للدرس؟
2. هل لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تنفيذ الدرس؟
3. هل لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تقويم الدرس؟

2. الفرضية العامة:

- لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة.

1.2. الفرضيات الجزئية:

1. لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في التخطيط للدرس.

2. لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تنفيذ الدرس.

3. لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تقويم الدرس.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى فاعلية برنامج التكوين التحضيري من طرف وزارة التربية الوطنية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد في التخطيط للدرس.

- التعرف على مدى فاعلية برنامج التكوين التحضيري من طرف وزارة التربية الوطنية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على مدى فاعلية برنامج التكوين التحضيري من طرف وزارة التربية الوطنية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد في تقويم درس التربية البدنية والرياضية.

4. أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتبين لنا أهمية عملية التقويم لكفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة أثناء تطبيق الدرس للحكم على مستوى كفاءته .

وإبراز نقاط القوة والضعف في عمله التكوين مع ذكر ما يجب أن يكون ،

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-البرنامج:

تعريف البرنامج لغة: عرفا القاموس الجديد "البرنامج هو خطة المرء ليعمل ما يريد" (علي بن هادية وآخرون 1991، ص147)

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو مجموعة الدروس المصممة بطريقة مترابطة ومتناسقة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والمهارات والأنشطة والوسائل وطرق وإستراتيجيات التدريس والتقويم، بهدف تطوير الكفاءات المهنية لدى الأساتذة الجدد، بما يساهم في تحسين العملية التعليمية.

-تعريف برنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية:

وهو البرنامج المنصوص عليه وفقا (للمرسوم التنفيذي رقم 08_315 المؤرخ في 2008/10/11 المعدل والتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 12/240 المؤرخ في 2012/05/29). ومن أحكام الفصل الثالث، الفرع الثاني: التربص و الترسيم والترقية في الدرجة. المادة 17: يتعين على موظفي التعليم الذين وظفوا عن طريق المسابقة أثناء التربص التجريبي متابعة تكويننا بيداغوجي تحضيري تحدد مدته ومحتواه وكيفية تنظيمه بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية. من أجل الأخذ بيد الأستاذ المتربص ومساعدته على أداء مهامه المنصوص عليها في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. (وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013، ص11)

-تعريف الكفاءة: competence

يذكر يعقوب نشوان وعبد الرحمان الشعوان : الكفاءة بأنها مجموعة أهداف سلوكية محددة تحديدا دقيقا تصف جميع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أردنا أنا يعلم تعليما فعالا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف أو الأدوار التي على المعلم، يكون قادرا علي أدائها. (فؤاد علي العاجز، وداود درويش حلس، 2009، ص 09)

و يذكر لزرقي احمد بأنه يقصد بالكفاءة ما يكون قد اكتسبه شخص معين من معرفة وتجربة في مجال من المجالات مما يعطيه ميزة ما يقيم من خلالها فيقال برهم فلان عن كفاءته في كذا أو كذا.... أولفان كفاءات استثنائية. (لزرقي أحمد، 2011، ص 124)

ويذكر كرميش عبد المالك فريد بأنه يقصد بالكفاءة الدرجة التي يحصل عليها أساتذة التربية البدنية والرياضية في استبيان الكفاءة المهنية. (كرميش عبد المالك فريد، 2019، ص 43)

-تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية: وتعرفها مرنيز آمنة، مقاق كمال بأنها:

هي مظهر من التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل والمتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه من التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية. (مرنيز آمنة، مقاق كمال، 2019، ص 199)

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة؛ لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداد مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا (محمد سعيد عزمي، 1996، ص.23)

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: من إعداد الباحث: أحمد محمد حسن عباس "برنامج مقترح لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن وتجريبه"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1990. (صباح ساعد، 2013/2012، ص 29).

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج قائم على الكفايات، لإعداد العلوم العاملين بالمرحلة الإعدادية بالأردن، ولقد قام الباحث بإعداد قائمة للكفايات الأساسية الواجب توفرها لدى معلم العلوم. وقد تمت هذه القائمة إلى عينة مكونة من مجموعتين نظم الأولى 163 معلما من ذوي الكفاءة،

وتظم الثانية 30 مشرفا تربويا لمادة العلوم، وذلك بهدف الحكم على الكفايات من حيث أهميتها وضرورتها للمعلم الجيد.

وفي ضوء أفراد العينة تحددت القائمة النهائية، التي تضمنت 51 كفاية في خمسة مجالات رئيسية. وقد شكلت هذه القائمة الأساس الذي قام عليه بناء البرنامج المقترح، لما يتوافق مع حاجيات المعلمين، وتضمن بناء البرنامج تحديد الأهداف، والإستراتيجيات التعليمية المتعلقة

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

به وأساليب التدريس وطرق تقويم البرامج، وقد اعتمد الباحث في تصميمه للبرامج على الموديلات التعليمية التي يتم تطبيقها على عينة محدودة من المعلمين بلغ عدد أفرادها 17 معلماً. وأثبتت النتائج فعالية هذا البرنامج.

الدراسة الثانية: من إعداد الباحث محمد خميس حسين أبو نمره 2003: بعنوان "الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية" كلية العلوم التربوية، عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 17، رقم 2، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظر مديري المدارس والتعرف على في درجة امتلاك المعلمين الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية ومن وجهة المعلم و المدير وفق متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما وكانت عينة الدراسة متكونة من 243 معلم ومعلمة و 62 مدير ومديرة تم إختيارهم عشوائيا استخدم في هذا البحث كأداة الإستبانة المكونة من 44 فقرة بثلاث محاور كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ وكفايات التقويم، من أهم نتائجها أن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية تم حصرها في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم ويرى الباحث أن معلم هذه المرحلة يجب أن يمتلك هذه الكفايات ويستخدمها بمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التربية الرياضية لأن هذه الكفايات تتصل بمهارات ومعارف تعد ضرورية للمعلم لممارسة مهامه التعليمية الأساسية الثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما جاءت نتائج الدراسة أن المعلمين متقاربون في امتلاك الكفايات ويمتلكونها بقدر كبير يرجع ذلك إلى أن المعلمين يعتقدون أنهم يمتلكون الأنشطة والفعاليات لدرجة كبيرة وأنهم اكتسبوا هذه الكفايات التعليمية من خلال المساقات المطروحة في برامج إعدادهم في الجامعات والكليات. (عثماني عبد القادر، 2013/2012، ص 46.47)

7- التعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقاً من المسح العلمي الذي قام به الباحث للدراسات السابقة والتي لها صلة بالدراسة الحالية التي تناولت في مجملها برامج التكوين وكذا الكفايات التدريسية لأساتذة ومعلمي التربية البدنية والرياضية لمختلف المراحل التعليمية وبمتغيرات مختلفة توصلنا إلى النتائج التالية:

إن الدراسات السابقة والتي لها صلة بالدراسة الحالية اعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي وأداة البحث الاستبيانات والمقاييس في هذه الدراسات وتكررت بشكل كبير مع كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم متغيرات دراستنا.

إن أغلب الدراسات المتعلقة ببرامج التكوين ألغت الضوء على العوائق والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تطبيق هذه البرامج بالشكل الذي أدرجت من أجله وتحقيق الأهداف.

وحول العوائق المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات فهي تدور حول التخطيط الجيد لهذه البرامج وكذا كفاءة المسيرين والمسؤولين التي تعتبر عامل مهم، بالإضافة إلى الأساليب المتبعة في تلقين هذه البرامج.

إن الدراسات المتعلقة بالكفاءات فقد ركزت كلها على تحديد الكفاءات التدريسية للأساتذة ومعلمي التربية البدنية والرياضية والتي أغلبها كانت كفاءة التخطيط، التنفيذ، التقييم لأنها الكفاءات المهمة التي يجب أن يتقنها الأستاذ لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

8- منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

يذكر حسيني عبد الرزاق ومختاري ياسين أن الدراسة الاستطلاعية هي العملية والدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها. (حسيني عبد الرزاق ومختاري ياسين، 2020، ص 295)

1.8. منهج الدراسة:

من أجل البحث في هذا الموضوع يتطلب الأمر إتباع المنهج الوصفي نظراً لوضوح خطواته التي تسمح بطرح المشكلة بطريقة موضوعية من الناحية النظرية، ثم من وضع الفرضية

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

يتم التحقق منها من خلال البحث الميداني باستعمال تقنيات جمع المعطيات ثم تصنيفها وتحليلها لاستخراج النتائج بكل موضوعية.

المنهج الوصفي: يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التفسير و التحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية. (سمير نعيم أحمد، 1987، ص 188)

2.8. مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع بحثنا أساتذة التربية البدنية والرياضية الناجحين في مسابقة التوظيف على أساس الشهادة والمقدر عددهم ب 12 أستاذا.

يمكن تعريف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد الزواتي، 2002، ص 122).

و في بحثنا شملت أساتذة التربية البدنية والرياضية الناجحين في مسابقة التوظيف على أساس الشهادة دورة جويلية 2014، و قد تم اختيار العينة مقصودة دون تخطيط أو ترتيب مسبق أي على التعيين لتعميم النتائج و كذا اختيرت بهذه الطريقة نظرا لصغر مجتمع البحث لطبيعة الدراسة، و اشتملت العينة على: 12 أستاذ أي بنسبة 100%.

3.8. أداة الدراسة:

يتوقف اختيار التقنية في دراسة ظاهرة ما على طبيعة الموضوع وهدفه ونوع المنهج المختار لذلك، وعليه فقد قام الباحث بإعداد استمارة أسئلة مشكلة من وخمسة وثلاثون سؤالاً في صيغة مغلقة مصححة بثلاث درجات (موافق بشدة، موافق، غير موافق) و مقسمة على ثلاثة محاور بالشكل التالي :

- دور برنامج التكوين التحضيري في تحسين كفاءات الأساتذة في التخطيط للدرس .
- دور برنامج التكوين التحضيري في تحسين كفاءات الأساتذة في تنفيذ الدرس.
- دور برنامج التكوين التحضيري في تحسين كفاءات الأساتذة في تقويم الدر للدرس.

5.8. الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الحاسب الآلي من خلال استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية، وذلك على شكل نسب مئوية وفقا لقانون القاعدة الثلاثية كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{مجموع أفراد العينة}.$$

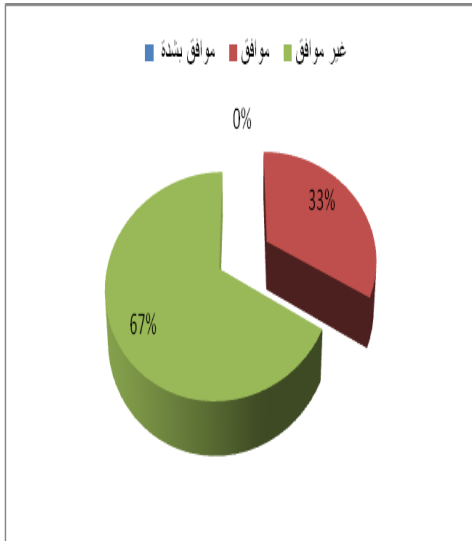
9. عرض النتائج ومناقشتها:

الفرض الأول:

نصه: لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في التخطيط للدرس.

السؤال رقم 10: التكوين التحضيري ساعدني في اكتساب مهارات جديدة في بناء خطط فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية.

الغرض من السؤال: إمكانية مساعدة التكوين التحضيري للأساتذة في



اكتساب مهارات جديدة في بناء خطط فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية.

الجدول رقم 12 يمثل: إمكانية مساعدة التكوين

الإجابات	عدد التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	0	0%
موافق	4	33%
غير موافق	8	67%
المجموع	12	100%

التحضيرية للأساتذة في اكتساب مهارات جديدة في بناء خطط فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية.

رسم بياني رقم 12 يمثل: إمكانية مساعدة التكوين التحضيرية للأساتذة في اكتساب مهارات جديدة في بناء خطط فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 67% غير موافق بأن التكوين التحضيرية قد ساعدهم في اكتساب مهارات جديدة في بناء خطط فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية أما نسبة 33% فوافقوا على ذلك .

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى القائلة بأن " لبرنامج التكوين التحضيرية المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في التخطيط للدرس". ومن خلال الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجداول (5،7،12) توصلنا إلى أن هناك نسبة من المفحوصين تفر بعدم صحة الفرضية الأولى حيث يتأكد ذلك من خلال العبارة رقم (7) والقائلة: « مكني التكوين التحضيرية من تحسين كفاءة في إعداد مواقف الدرس بشكل جيد...» اتخذت حيزا كبيرا من الإجابات والتي جاءت نسبتها بـ (67%) من المفحوصين يرون أنه لم تتحسن كفاءاتهم في إعداد مواقف الدرس بشكل جيد خلال عملية التخطيط للدرس.

لأن هذا التكوين التحضيرية المقترح من طرف وزارة التربية الوطنية الذي أجراه الأساتذة لم يتطرق إلى جانب التخطيط للدرس ، بشكل كافي، خاصة الممارسة العملية لهذا الجانب.

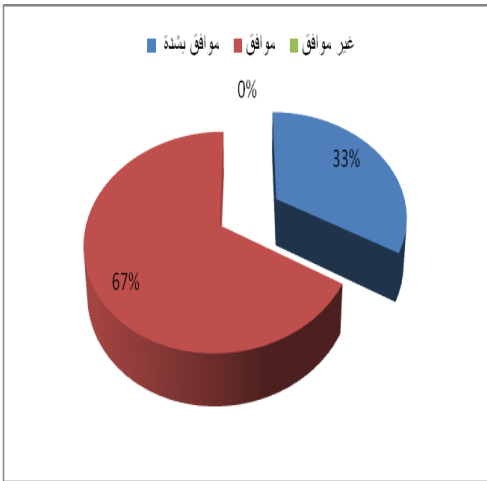
الاستنتاج العام للمحور الأول :

وهذا يدفعنا للقول بأنه لا يوجد دور لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في التخطيط للدرس".

الفرض الثاني:

نصه: لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تنفيذ الدرس.

السؤال رقم 12: تعززت إمكانياتي من خلال هذا التكوين التحضيري في تقديم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي.



الغرض من السؤال : تعزيز إمكانيات الأساتذة من خلال هذا التكوين التحضيري في تقديم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي.

الجدول رقم 14 يمثل: تعزيز إمكانيات الأساتذة من خلال هذا التكوين التحضيري في تقديم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي.

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

رسم بياني رقم 14 يمثل: تعزيز إمكانيات الأساتذة من خلال هذا التكوين التحضيري في تقديم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي.

النسبة المئوية	عدد التكرار	الإجابات
33%	4	موافق بشدة
67%	8	موافق
00%	0	غير موافق
100%	12	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 67% تعززت إمكانياتهم من خلال التكوين التحضيري في تقديم المادة بشكل واضح وتسلسل منطقي وأيدهم في ذلك نسبة 33% من الأساتذة الذين وافقوا بشدة .

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية القائلة بأن " لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تنفيذ الدرس". ومن خلال الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجداول (14،24) توصلنا إلى أن هناك نسبة من المفحوصين تقرر بصحة الفرضية الأولى حيث يتأكد ذلك من خلال العبارة رقم (22) والقائلة: « برنامج التكوين التحضيري نهي لدي مهارة إدارة الحصص في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة. " اتخذت حيزا كبيرا من الإجابات والتي جاءت نسبتها ب (75%) من المفحوصين أجابوا بموافق و نسبة (18%) أجابوا بموافق جدا يرون أن برنامج التكوين التحضيري نهي لديهم مهارة إدارة الحصص في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة.

لأن هذا التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية الوطنية الذي أجراه الأساتذة تطرق إلى جانب تنفيذ الدرس ، بشكل كافي، خاصة الممارسة العملية لهذا الجانب وذلك في مادة تعليمية المادة.

الاستنتاج العام للمحور الثاني:

وهذا يدفعنا للقول بأنه لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تنفيذ الدرس".

الفرض الثالث:

نصه: لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تقويم الدرس.

السؤال رقم 35: أتاح لي فرصة تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

الغرض من السؤال: إمكانية إتاحة فرصة للأساتذة المكونين لرفع قدراتهم في تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

الجدول رقم 37 يمثل: إمكانية إتاحة فرصة للأساتذة المكونين لرفع قدراتهم في تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

رسم بياني رقم 37 يمثل: إمكانية إتاحة فرصة

للأساتذة المكونين

لرفع قدراتهم في تطبيق أساليب التقويم المناسبة

لقياس مدى تحقيق الأهداف.

النسبة المئوية	عدد التكرار	الإجابات
17%	2	موافق بشدة
25%	3	موافق
58%	7	غير موافق
100%	12	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

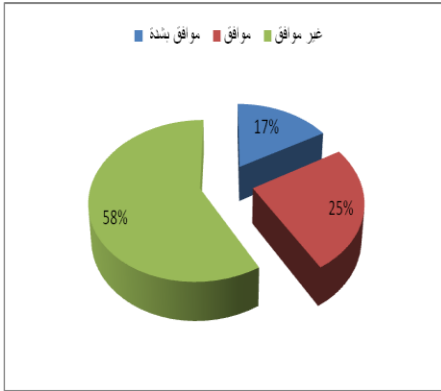
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول

نلاحظ أن نسبة 58 من الأساتذة لم يتح لهم

الفرصة من خلال التكوين التحضيري لرفع كفاءتهم في تطبيق أساليب التقويم المناسب

لقياس مدى تحقيق الأهداف وتعتبر نسبة الأساتذة الموافقين ب25 و الموافقين بشدة نسبة

17.



- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من أجل التحقق من صحة الفرضية

الثالثة القائلة بأن " لبرنامج التكوين

التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية

دور في تحسين كفاءة أساتذة التربية

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة

المتوسطة في تقويم الدرس". ومن خلال

الإجابة عن أسئلة هذه الفرضية وعرضنا للنتائج المتوصل إليها في الجداول (36, 37)

توصلنا إلى أن هناك نسبة من المفحوصين تقرر بعدم صحة الفرضية الثالثة حيث يتأكد

ذلك من خلال العبارة رقم (35) والقائلة: « أتاح لي فرصة تطبيق أساليب التقويم المناسبة

لقياس مدى تحقيق الأهداف.» اتخذت حيزا كبيرا من الإجابات والتي جاءت نسبتها ب ()

58%) من المفحوصين يرون أنه من خلال التكوين التحضيري لم يتح لهم الفرصة لرفع كفاءتهم في تطبيق أساليب التقويم المناسب لقياس مدى تحقيق الأهداف.

لأن هذا التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية الوطنية الذي أجراه الأساتذة لم يتطرق إلى جانب تقويم الدرس ، بشكل كافي ، خاصة الممارسة العملية لهذا الجانب.

الاستنتاج العام للمحور الثالث: وهذا يدفعنا للقول بأنه لا يوجد دور لبرنامج التكوين التحضيري المقترح من طرف وزارة التربية في تحسين كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة في تقويم الدرس".

من خلال التعليقات الواردة في مناقشة نتائج هذه الفرضية نقول أن الفرضية الثالثة لم تحقق.

الاستنتاج العام للدراسة:

ويرى الباحث أن نتائج الفرضية الأولى والثالثة جاءت غير منطقية ، وذلك راجع إلى طبيعة المواد المدرسة في برنامج التكوين التحضيري لأساتذة التربية البدنية والرياضية لما تفرضه علينا المادة (التربية البدنية والرياضية) من ممارسة عملية ميدانية أكثر من ما هو نظري كما هو معمول به في هذا البرنامج ، إلا في مادة تعليمية المادة التي هي مادة عملية ميدانية تركز على كفاءة تنفيذ الدرس وتسيير الحصة وهذا ما حقق لنا الفرضية الثانية ، وهذا ما يؤكد أن برنامج التكوين التحضيري ركز على رفع قدرات الأساتذة المتكويين في جانب تنفيذ و تطبيق الدرس ، وذلك بغرض تحقيق الأهداف المقررة في مناهج التربية الوطنية ، ولم يركز بالشكل الكافي في عملية تكوين الأساتذة الجدد على رفع كفاءة التخطيط للدرس وكذا تقويمه .

التوصيات:

1 – ضرورة إعادة النظر في التكوين التحضيري لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد من حيث جعل آليات لشرح كيفية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية .

البدنية والرياضية الجدد للمرحلة المتوسطة

2 - ضرورة إعادة النظر في التكوين التحضيري لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد من حيث جعل أليات لشرح كيفية تقويم درس التربية البدنية والرياضية .

3 - ضرورة إعادة النظر في التكوين التحضيري لأساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد من حيث الأخذ في الحسبان خصوصية مادة التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة تطبيقية ، وضرورة عمل نموذج لحصة التربية البدنية والرياضية حتى يستفيد منها الأساتذة الجدد.

قائمة المراجع:

1. محمد صابر سليم: "إعداد معلم العلوم"، بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، التقرير النهائي لمؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي، مطبعة التقدم، القاهرة، مصر، 1973 .
2. محمد وجيه الصاوي وهدى مصطفى درويش: برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه، حولية، كلية التربية، السنة الثامنة، العدد الثامن، جامعة قطر، 1991 .
3. وزارة التربية الوطنية، المرسوم التنفيذي رقم 240-12 المؤرخ في 11/10/2008 المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 240-12 المؤرخ في 29/05/2012.
4. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، "القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية" عدد خاص جوان 2013، الجزائر.
5. علي بن هادة وآخرون: القاموس الجديد للطلاب الطبعة السابعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر. 1991.
6. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، "القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية" عدد خاص جوان 2013، الجزائر.

7. فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس: دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.
8. لزرق أحمد: طريقة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بوصف الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 06، جامعة المسيلة، 2011، ص 120-137.
9. كرميش عبد المالك فريد: بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 1، جوان 2019، ص 35_63.
10. مرينز أمنة، مقاق كمال: دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 1، جوان 2019، ص 194_210.
11. عزمي محمد سعيد: مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1996.
12. صباح ساعد: بناء برنامج تدريبي لتنمية كفاية الاختبارات التحصيلية الموضوعية لدى المعلمين أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2013، 2012.
13. عثمان عبد القادر: اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس للأساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2012، 2013.
14. حسيني عبد الرزاق، مختاري ياسين: انعكاس التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور الثانوي على تحسين أدائهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 1، جامعة المسيلة، 2020، ص 289-305.

15. سمير نعيم أحمد: المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، مكتبة سعيد رأفت، ط4، ب
بلد، 1987.

16. زواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ب
ط، الجزائر 2002.